

تقسيم الحديث تقسيم شيعي

<"xml encoding="UTF-8?">



السؤال:

هل أن الشيخ الكليني والبخاري هما من قسّم الأحاديث في كتابيهما (الكافي) و (البخاري) إلى ضعيف ، وموثق ، وصحيح ، وقوي ، وحسن ؟

وهل هما شرحا الأحاديث الموجودة في كتابيهما ؟

الجواب:

المعروف أن الشيخ الكليني لم يوجد هذا التقسيم ، بل الذي أوجده هو العلامة الجليّ ، وقيل هو أستاذ العلامة الجليّ ، وهو : السيد أحمد بن طاووس .

أما القدماء فقد كان الحديث مُقسّماً عندهم إلى قسمين : صحيح وضعيف ، والصحيح عندهم : ما يلزم العمل به لوجود قرائن مُحْتَفّة به تفيد القطع والاطمئنان بالصدور ، والضعيف : ما لم يكن كذلك .

كما أن الشيخ الكليني لم يشرح الأحاديث ، بل ضبطها وجمعها ونقلها إلينا ، والذي يشرح أحاديث الكافي هو العلماء الذين يستفيدون منها في استنباطاتهم الفقهية .

وبالنسبة إلى البخاري فهو لم يقسم هذا التقسيم للحديث ، بل انتخب صحيحه على ما قال من : ستمائة ألف حديث .

وهذا التقسيم هو تقسيم شيعي إمامي ، أما أهل السُنّة فلم يُتعارف عندهم هذا التقسيم .